

شرح صحيح مسلم 015 ' باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير

مسألة ولا إشراف ' ح 7401 5401 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته وأستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى باب اباحة في كتاب الزكاة من صحيحه تحت ما بوب به بباب اباحة الاخذ لمن اعطي من غير مسألة ولا اشرف اشرف النفس تطلعها الى الشيب والطمع فيه - [00:00:21](#)

اشرف النفس تطلعها الى الشيب والطمع فيه قال وحدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب ها وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب يونس وعن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه قال - [00:00:41](#)

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فيقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطيه افقر اليه مني - [00:01:05](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف غير متطلع وغير طامع غير غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا اي واذا لم تكن نفسك كذلك واما لم يأتك فلا تتبعه نفسك - [00:01:22](#)

وما لم يأتك فلا تتبعه نفسك اي لا تجعل نفسك تابعة له متعلقة به وحدثني ابو الطير اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث يعني ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله - [00:01:47](#)

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر ابن الخطاب العطاء فيقول له عمر اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

خذ فتموله او تصدق به ما جاء وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا فلا تتبعه نفسك اي لا تتطلع اليه قال قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه - [00:02:21](#)

قال اورد طريقا اخر عن ابن السعدي المالكي انه قال استعملني عمر بن الخطاب اي جعلني عاملا على الصدقة اجمعه اجمعها له قال الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة - [00:02:49](#)

يعني باجرة العمل فقلت انما عملت لله واجري على الله. فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمي اي اعطاني اجر عملي. فقلت مثل قولك - [00:03:12](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق فكل وتصدق هنا اتى بلفظة المسألة فقط اما اشرف النفس فلم ترد في هذه الرواية - [00:03:31](#)

نعم قال باب كراهة الحرص على الدنيا حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال - [00:03:53](#)

يعني حب العيش هنا المراد بالعيش طول الحياة والمال. وفي رواية قلب الشيخ شاب على حب اثنتين. طول الحياة وحب المال. وهذه موضحة للرواية السابقة في ثلاثة وحدثني يحيى ابن يحيى - [00:04:20](#)

وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلهم عن ابي عوانة قال يحيى اخبرني اخبرنا ابو عونة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب معه منه اثنتان. الحرص على المال والحرص على العمر - 00:04:38
الحرص على المال والحرص على العمر هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:00